

أسر تونسية تسحب أبناءها المرضى بأعراض مزمنة اختاروا الدراسة في المنزل لضعف تطبيق البروتوكول الصحي

الطلاب من ذوي الأمراض المزمنة اختاروا الدراسة في المنزل لضعف تطبيق البروتوكول الصحي

تميز تنفيذ البروتوكول الصحي الذي صادقت عليه وزارة التربية وأعدته عدد من المتخصصين بإدارة الطب المدرسي والجامعي في وزارة الصحة بضعف التطبيق مما جعل عددا من الأسر التونسية تسحب أبنائها من ذوي الأمراض المزمنة من المدارس. كما عبرت الجامعة العامة للتعليم الثانوي عن ضعف هذا التطبيق بيوم غضب انسحب خلاله المدرسون من قاعة الدرس لمدة ساعة.

التربية فتحي السلواتي "إنه لسوء الحظ لا نستطيع منع هذه الظاهرة وإنه لا بد من تطبيق البروتوكول الصحي بحدائقه للحد منها".

وأشار السلواتي إلى أن حالات الطلاب المنقطع عن الدراسة لأسباب صحية ليست بالقليلة وهي نسبة تحددها الغيابات، وأكد أن نسبة هامة من الطلاب اختار أبائهم تدرسيهم بالبيت. ودعا السلواتي إلى ضرورة طمأنة الأهالي وإقناعهم بأن الوضع ليس بالخطورة التي يتصورونها حتى يرجعوا أولادهم تدريجيا إلى المدارس.

من جهته أكد بوزيد النصيري مدير عام الدراسات والتخطيط والنظم المعلوماتية بوزارة التربية أن ظاهرة انقطاع التلاميذ عن الدراسة موجودة وأن مصالح الوزارة بصدد الاشتغال عليها.

وقال النصيري لـ"العرب" إنه إذا تجاوزت الغيابات الفترة المسموح بها فإن العائلات التي سحبت أطفالها من المدارس دون موجب قانوني ستخضع إلى المساءلة القانونية وربما تستشهد بعض الوضعيات تدخل مندوب حماية الطفولة.

وأضاف أن حق المدرس حق مكفول على الدولة والأسرة ولا يجب أن يكون الخوف على الأبناء دافعا لتغيبهم عن المدارس. وتفسير المعطيات الرسمية لوزارة التربية إلى انتشار العدوى بـ406 مؤسسة تربوية وبلوغ العدد الجملي للمصابين 890 مصابا يتوزعون بين 394 تلميذا و380 مدرسا و87 عون تاطير و29 عاملا.

أما الحالات المشتبه بها فقد بلغت 2466 حالة تتوزع بين 1736 تلميذا و545 مربية و131 عون تاطير و54 عاملا. وقال وزير التربية "نتفهم غضب الجامعة



راضية الفيراني
كاتبة تونسية

صديق وزراء الصحة والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي، والتكوين المهني والتشغيل، على البروتوكول الصحي للعودة المدرسية والجامعة 2020-2021 توفيقا من انتشار عدوى فيروس كورونا.

وينص البروتوكول الذي أعدته عدد من المتخصصين بإدارة الطب المدرسي والجامعي في وزارة الصحة على التباعد الجسدي بين التلاميذ، وإخضاعهم للفحص الدوري لدرجات الحرارة، مع وجوب ارتداء الكمامات الواقية لجميع العاملين، بهذه الفئات التربوية والتعليمية والتكوينية، ما عدا التلاميذ الأقل من 12 عاما، إضافة إلى تنظيف وتعقيم المراكز التربوية والتعليمية والتكوينية، مرة أو مرتين في اليوم على الأقل، وتنظيم حملات توعية إثر العودة إلى مقاعد الدراسة، وتأمين المرافقة النفسية للأطفال، والتلاميذ والطلبة.

لكن ضعف تطبيق هذا البروتوكول ساهم في انتشار العدوى داخل المؤسسات التربوية مما أجبر عددا من الأسر على سحب أطفالها من ذوي الأمراض المزمنة خوفا عليهم من تعكر حالتهم الصحية. كما لجأت الجامعة العامة للتعليم الثانوي إلى يوم غضب انسحب فيه المدرسون من قاعات الدرس لمدة ساعة كاملة احتجاجا على غياب وسائل التعقيم ونقص الكمامات خوفا على التلميذ والإطارات التربوية من خطر العدوى خصوصا وأن معدل حمى المعقم قدرت بنصف لتر.

وقال وزير



قلة الإمكانيات حالت دون تطبيق ميثم للبروتوكول الصحي

وشدّد السلواتي في تصريح إعلامي نقلته وكالة تونس أفريقيا للأنباء "وات"، على أنّ وزارة التربية هي الجهة الوحيدة المخوّل لها اتخاذ قرار غلق أي مؤسسة تربوية، بأي منطقة من مناطق تونس، حسب تطوّرات الوضع الوبائي، وذلك بالاعتماد على المقترحات التي تردّها والمبنية أساسا على الحالة الصحية والوبائية في كل مؤسسة تربوية.

وأكد على ضرورة أن تتواصل الدروس مع الالتزام بالبروتوكول الصحي مشيرا إلى أن نسبة الإصابات في الوسط المدرسي تبلغ 0.01 في المئة. وكانت الجامعات العامة للتعليم بمختلف فروعها قد نادت بضرورة غلق المدارس إلى حين انتهاء الجائحة خاصة أن البنية التحتية للمدارس تفتقد إلى الصيانة وأن البروتوكول الصحي لا يمكن تطبيقه بصورة فعالة ما يعرض الطلاب والكوادر التربوية إلى الخطر.

تبعات تعكر حالتهم الصحية، وقد حسمت وزارة التربية هذه المسألة بأن أكدت، أنّ تونس دون دراسة، أخطر من تونس بكورونا.

ويستمرّ الجدل في تونس حول مواصلة الدروس من عدمه، بعد تصاعد الإصابات بالفيروس التاجي والخوف من انتقال العدوى إلى المؤسسات التربوية، رغم فرض التباعد الجسدي بين التلاميذ داخل الفصول. وفي حين تطالب بعض الأسر بحتمية استمرار الدروس في كل الحالات، والاكتمال بتقييم المدارس التي تثبت فيها الإصابات، رافضين مناقشة إمكانيات تعليق التعليم بسبب الجائحة، خوفا على التحصيل الدراسي لأبنائهم، طالب آخرون بحماية التلاميذ، والغلق الشامل للمؤسسات التعليمية، إلى حين مرور الموجة الثانية، للخروج بأقل الأضرار كما عمد شق ثالث إلى تغيب أبنائهم خوفا عليهم من

وقال وزير التربية إن فرضية تعليق الدروس في كافة المؤسسات التربوية، في البلاد صعبة وغير مطروحة بالمرة، لأن أثار الحجر الصحي الشامل على القطاع التربوي كان كبيرا وواضحا بعد انقطاع دام سبعة أشهر.

لكل الطلاب لكنها عملت على توفيرها للطلاب من ذوي الوضعيات الاجتماعية الهشة. كما جعلتها إجبارية وجزءا من المستلزمات المدرسية.

وأشار وزير التربية إلى أنه تم ضخ مليا أو يكتبها مع الإقتراب إلى الجهوية للتربية من أجل شراء مستلزمات العناية بالمدارس وتنظيفها وتجهيزها لتفادي خطر فيروس كورونا مؤخرًا.

وحول صعوبة توفير الكمامات لمليونين 215 ألف طالب قال الوزير تبقى الوزارة عاجزة عن توفير الكمامات

العامة للتعليم وغضب الأولياء" مشيرا إلى أن الوزارة وفرت مواد التعقيم لكن ليس بالقدر الكافي.

وأضاف في تصريحات إعلامية أن الوزارة بذلت كل مجهوداتها لتوفير مستلزمات العناية والتعقيم لكن المجهودات لم تكن كافية لأن التحضير للسنة الدراسية انطلق بصورة متأخرة. وأكد السلواتي على تواصل عملهم لتدارك النقص بفضل جهود الجميع من مجتمع مدني وإطار تربوي.

وأشار وزير التربية إلى أنه تم ضخ مليا أو يكتبها مع الإقتراب إلى الجهوية للتربية من أجل شراء مستلزمات العناية بالمدارس وتنظيفها وتجهيزها لتفادي خطر فيروس كورونا مؤخرًا.

نصائح

التهوية بالتيارات تحمي من الفيروسات



قال الدكتور إميل راينجر إن التهوية بطريقة التيارات الهوائية تساعد في الوقاية من الإصابة بعدوى فيروس كورونا المستجد كوفيد - 19. وعلل أخصائي الطب الاستوائي الألماني ذلك بأن الغرف ذات التهوية السيئة يرتفع فيها خطر انتقال العدوى عبر جزيئات الأيروسول المنتشرة في الهواء، والتي تعد -إلى جانب الرذاذ- إحدى الطرق الرئيسية لانتقال فيروس كورونا حتى لو بحجم ضئيل. وبينما تهبط جزيئات الرذاذ الثقيلة على الأرض سريعا، يمكن لجزيئات الأيروسول الخفيفة أن تبقى في الهواء لفترة زمنية أطول، ومن ثم تنتشر في الغرف المغلقة. وللمد من خطر انتشار فيروس كورونا ينصح راينجر بتهوية الغرف المغلقة بطريقة التيارات الهوائية لمدة تتراوح من 3 إلى 10 دقائق، وذلك بعد الجلوس سويا لمدة 20 دقيقة في غرف الاجتماعات وبعد كل ساعة في غرف المكاتب.

المصاحبة الطويلة للكمبيوتر تؤدي إلى فقدان الأطفال للحافز التعليمي

المصاحبة الطويلة للكمبيوتر تؤدي إلى فقدان الأطفال للحافز التعليمي

مع اتخاذ وضعيات خاطئة قد يؤدي إلى الإدمان في الرقبة والعمود الفقري. إضافة إلى انتشار السمعة عند الأطفال، بسبب سهولة تناول الوجبات الخفيفة، والتي تستمر عند الكثيرين طوال فترة الدراسة. وهذا سيؤدي حتما إلى الكثير من الأمراض أولها السكري. وعموما يسبب الانحناء باتجاه شاشة الكمبيوتر ضغطا كبيرا على الكتفين والعمود الفقري، كما يمنع الدم والعناصر المغذية من التدفق بين الفقرات، ويؤدي ذلك إلى آلام شديدة في منطقة الظهر والكتفين، ويؤدي من احتمال الإصابة بأمراض العمود الفقري الأخرى.

ولأن طرق التعلم عند الأطفال تختلف، حيث منهم من يتعلم بصريا ومنهم من يتعلم سمعيا ومنهم يتعلم ولأن طرق التعلم عند الأطفال تختلف، حيث منهم من يتعلم بصريا ومنهم من يتعلم سمعيا ومنهم يتعلم

الطفل بجفاف الجلد وفقدان نضارة البشرة وإجهاد العينين وجفافهما وضعف النظر. ويحرق الطفل في شاشة الكمبيوتر باستخدام خط صغير للنصوص التي يقرأها أو يكتبها مع الإقتراب إلى شاشة الكمبيوتر بشكل مبالغ فيه، وهو ما يؤدي إلى التعب والصداع، وهي من أصعب المشكلات التي تواجه الطلاب أمام أجهزة الكمبيوتر لفترات طويلة. إضافة إلى مشاكل في القلب، حيث يصاب الطفل بعدم انتظام ضربات القلب التي قد تصل لارتعاش الأنينين والصداع المستمر، واضطراب الأعصاب الذي ربما يؤدي إلى التشنجات أو نوبات الصرع. كما أن جلوس الطفل لفترات طويلة دون حركة أو ببدل أي مجهود بدني



الإقتراب المبالغ فيه من شاشة الكمبيوتر يؤدي إلى التعب والصداع

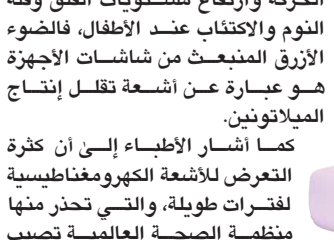
لندن - توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن الطفل لا يبقى على حاله من التركيز والمتابعة لدروس التعليم الإلكتروني لأكثر من 15 دقيقة، بمعنى أن الطفل لا يستوعب أكثر من ربع ساعة من الدرس الإلكتروني. وأشارت الدراسة إلى أن مجمل الدروس اليومية يجب ألا تزيد عن ساعتين، وليس مثل دوام اليوم المدرسي الحضور، ويجب أن يؤخذ ذلك بعين الاعتبار. كما أكدت العديد من الدراسات على انعدام وجود البيئة الدراسية التفاعلية وضعف التفاعل المباشر بين المعلم والطالب. واقتصر السادة التعليمية على الجزء النظري من المنهاج. كما ينتاب الطالب الشعور بالملل وذلك نتيجة الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة، إضافة إلى فقدان الحافز التعليمي، وانخفاض روح المنافسة.

ويؤدي الجلوس أمام الكمبيوتر لفترات طويلة إلى تعرض الطفل للنسيان ويبرز ذلك من عدم قدرته على التركيز وبطء تطور اللغة وتأخر النطق، كما أن له صلة قوية بزيادة نسبة حدوث مرض نقص الانتباه وفرط الحركة وارتفاع مستويات القلق وقلة النوم والانتعاب عند الأطفال، فالضوء الأزرق المنبعث من شاشات الأجهزة هو عبارة عن أشعة تقلل إنتاج الميلاتونين. كما أشار الأطباء إلى أن كثرة التعرض للأشعة الكهرومغناطيسية لفترات طويلة، والتي تحذر منها منظمة الصحة العالمية تصيب

جمال

أغطية الوسادة تحافظ على البشرة

يؤكد المختصون أن تغيير غطاء الوسادة يمكن أن يساعد البشرة وذلك على حسب وضعية النوم. وتقول آني جونز الين، وهي طبيبة للأمراض الجلدية لدى مجموعة "يفورتشيز ديرماتولوجي" في ميامي "يمكن أن يكون غطاء الوسادة الحريري مفيدا بشكل كبير في منع الإصابة بالتجاعيد لأي شخص ينام على بطنه، أو على جانبه". وتضيف "عندما ينام المرء على أحد جانبي الوجه على الوسادة لثماني ساعات مساء، يصبح هذا الجانب أكثر عرضة للإصابة بالتجاعيد من الجانب الآخر". بالإضافة إلى أن الحرير لا يصيب بالجفاف مثل القطن ولا يمتص الرطوبة من الجلد خلال النوم. وتقول جونز الين إنه في حين أنه لا توجد أبحاث كثيرة تدعم هذا، وبالتالي يجب ألا يتم الاعتماد على غطاء الوسادة كحل لمنع التجاعيد. ويجب الحفاظ على الأقمشة نظيفة. وتتنص ديبورا لونغويل، وهي أيضا طبيبة أمراض جلدية بمرکز ميامي للأمراض الجلدية، بغسل الوسادات مرة كل شهر.



منظمة الصحة العالمية تصيب